جامعة القاهرة
كلية الإعــلام
قسم الصحافة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة بعنوان:

خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية
دراسة تحليلية مقارنة

إعداد:

أسماء أحمد أبو زيد علام

المدرس المساعد بقسم الصحافة

إشراف:

أ.د. نجوى كامل عبد الرحيم

الأستاذ بقسم الصحافة

إشراف مشارك:

د. ماجدة محمد عبد المرضي

أستاذ مساعد بقسم الصحافة

٢٠١٦م

الاسم: أسماء أحمد أبوزيد علام **الجنسية**: مصرية
تاريخ وجهة الميلاد: ٢٧-١-١٩٨٧ (أسيوط)
الدرجة: دكتوراه صحافة
التخصص: صحافة – صحافة متخصصة
المشرفون:
- أ. د. نجوى كامل الأستاذ بقسم الصحافة كلية الإعلام –جامعة القاهرة.
- د. ماجدة عبد المرضي الأستاذ المساعد بقسم الصحافة كلية الإعلام –جامعة القاهرة.

عنوان الرسالة: (خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية: دراسة تحليلية مقارنة)

ملخص الرسالة:

سعت الدراسة إلى رصد، وتحليل، وتفسير خطاب الصحافة النسائية العربية إزاء الحقوق السياسية والمدنية للمرأة خلال الفترة (من أبريل ٢٠١٤م إلى أبريل ٢٠١٦م)؛ بغية استكشاف الآليات التي استخدمتها صحف الدراسة في خطابها، والعوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاج هذا الخطاب.

وخلصت الدراسة إلى اتفاق خطاب الصحف النسائية العربية محل الدراسة في توظيف أسلوب عرض جانب واحد من الموضوع للتأكيد على حرص الحكومات ودعمها لحقوق المرأة، أما ما يستشعره البعض من تهميش للمرأة فيرجع إلى الموروث الثقافي في المجتمع.

وبالتالي فإن الغاية التي سعى إليها خطاب الصحف النسائية العربية محل الدراسة هي الظهور بمظهر الدولة الديمقراطية، والحفاظ على حالة استقرار الأوضاع، وعدم تحميل الدولة أي مسئولية؛ لأنها إما مشغولة بالاضطرابات السياسية في المراحل الانتقالية (مصر وتونس)، أو لديها مشاكل مذهبية وطائفية تجعل من حقوق المرأة موضوعاً هامشياً (لبنان)، بالرغم من أن دعم حقوق المرأة يساهم في تحقيق المواطنة ونبذ العنصرية، أو تدعم حقوق المرأة وفق رؤيتها ووفق السقف الذي تسمح به (الإمارات).

وبرزت القيم والسمات الداعمة لحقوق المرأة في خطاب الصحافة النسائية العربية محل الدراسة في فترات الاستحقاقات السياسية، ويتم استدعاء المرأة خاصة من الشريحة المتوسطة كفاعل رئيس في هذا الخطاب؛ لاستغلالها كقوة تصويتية، وبعد انقضاء الاستحقاقات السياسية تتصدر صاحبات الوجاهة من البارزات فى المجتمع خطاب الصحف النسائية العربية محل الدراسة مرة أخرى.

ولذا اعتمد خطاب الصحف النسائية العربية محل الدراسة على آلية الحشد والتعبئة للتأكيد على أهمية الصوت الانتخابي للمرأة، من خلال الإسهاب في عرض المكاسب المترتبة على مشاركة المرأة في الإدلاء بصوتها.

"اللهم أغنني بالعلم وزيني بالحلم
وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية"

شكر وتقدير

الحمد لله علي توالي نعمه، وتتابع مِنَنه، حمداً يبلغ رضاه، ويكافئ مزيدَه، أحمده حمد الشاكرين لائلائه، المقريين بفضله وعظيم سلطانه، وصلاة وسلاماً علي سيدنا محمد، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأبرار، ومن اقتفي أثره إلي يوم الدين.

وبـعـــــــــد؛

فإذا كان مِنْ شُكْرِ المولَى- عز وجل- شكر من أجرى اللهُ النعمةَ على يديه ، فإنني أتقدم بالشكر وافرًا وجزيلاً إِلَى أستاذتى ومعلمتى **الدكتورة/ نجوى كامل** الأستاذ بقسم الصحافة، التي أظهرت بسماحتها تواضع العلماء وبرحابتها سماحة العارفين، فشملتني بواسع علمِها وجميل نصحها، وكان لذلك أعظمُ الأثرِ في نفسي، حين أسبغت علي من فضلِ علمِها، ودماثة خلقها وتواضُعِها، وأفسحَت لِيَ من وقتِها، ومهما قلتُ وأطنبتُ في القولِ فلن أوفِّيَهُا بعضَ حقِّها، أو قليلاً مما تستحقُّه، فكل الشكر والتقدير وخالص العرفان بجميلها علي.

والشكر موصول **للدكتورة/ ماجدة عبد المرضي محمد سليمان** الأستاذ المساعد بقسم الصحافة، على تكَرُّمها بالمشاركة في الإشراف، والتى استفدت بنصحها وارشادها لى، فجزاها الله عني خيرَ الجزاءِ.

وأشكر **الأستاذ الدكتور/ هشام عطية** الأستاذ بقسم الصحافة، لتفضله بقبول مناقشة الرسالة، ففضله على طلاب العلم لا تكفيه إشارة، ولا تحويه عبارة، فجزاه الله عني خير الجزاء، سائلة الله العلي العظيم أن يحفظه لطلابه ذخراً وعوناً، ويمده بموفور الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير **للأستاذة الدكتورة/ نسرين البغدادى** مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، التي شرفتني بقبول مناقشة هذه الدراسة، رغم كثرة مشاغلها، وضيق وقتها، بما يزيد من ثرائها بآرائها الفاضلة وملاحظاتها الرشيدة.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى **أسرة قسم الصحافة** التى ساعدتنى في إخراج هذه الدراسة، فهم جميعاً إخوه وأخوات لي، فلهم مِنِّي عظيمُ الشكرِ والتقديرِ.

وكل الإعتراف بالجميل والتقدير **لأسرتي وعائلتي**، وأخص بالذكر أمي الغالية نبض قلبي، ولمن اختاره الله فيمن عنده والدي الحبيب، وأشقاء روحي، ولمن يسره الله لي سنداً ودعماً وتشجيعاً دائماً زوجي العزيز/ سعيد بكر مخلوف، وابنتي القارورة الجميلة المدللة: أيسل، وأسرة زوجي، حفظكم الله جميعاً، كما أتوجه بالشكر لجميع السادة الحضور راجيةً التوفيق من الله عز وجل.

وأمام كل هذه النعم فإني لا أجد كلاماً إلا أن أردد قول سيدنا سليمان: "هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم".

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس الموضوعات:	
فهرس الجداول:	
فهرس الرسوم البيانية:	
مقدمة الدراسة	١-٣
الفصل الأول: الأطر النظرية والمنهجية للدراسة	٤-٢٧
الدراسات السابقة	٤-١٣
الدراسة الاستطلاعية	١٤-١٧
مشكلة الدراسة وأهميتها	١٩-٢٠
أهداف الدراسة تساؤلاتها	٢٠-٢١
الأطر النظرية للدراسة:	٢٢-٢٤
١. مدخل التحليل الثقافي	٢٢-٢٣
٢. النظرية النسوية	٢٣-٢٤
الإجراءات المنهجية والإجرائية للدراسة	٢٤-٢٨
الفصل الثاني: السياق المجتمعي للحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية	٢٩-١٥٣
المبحث الأول: المرجعيات الدولية والإقليمية الخاصة بالحقوق السياسية والمدنية للمرأة	٢٩-٤٨
المبحث الثاني: السياق المجتمعي للحقوق السياسية والمدنية للمرأة المصرية	٤٩-٧٩
المبحث الثالث: السياق المجتمعي للحقوق السياسية والمدنية للمرأة التونسية	٨٠-١٠٠
المبحث الرابع: السياق المجتمعي للحقوق السياسية والمدنية للمرأة اللبنانية	١٠١-١١٥
المبحث الخامس: السياق المجتمعي للحقوق السياسية والمدنية للمرأة الإماراتية	١١٦-١٣٤
المبحث السادس: الصحافة النسائية العربية وعلاقتها بالحقوق السياسية والمدنية للمرأة	١٣٥-١٥٣
الفصل الثالث: نتائج الدراسة التحليلية	١٥٤-٣٢٦
المبحث الأول: نتائج تحليل خطاب الصحافة النسائية المصرية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة المصرية	١٥٤-٢١١
المبحث الثاني: نتائج تحليل خطاب الصحافة النسائية التونسية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة التونسية	٢١٢-٢٥٣
المبحث الثالث: نتائج تحليل خطاب الصحافة النسائية اللبنانية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة اللبنانية	٢٥٤-٢٩٨

المبحث الرابع: نتائج تحليل خطاب الصحافة النسائية الإماراتية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة الإماراتية	**٢٩٩-٣٢٦**
خاتمة الدراسة:	**٣٢٧-٣٥٤**
• مناقشة نتائج الدراسة	**٣٢٧-٣٥٢**
• مقترحات الدراسة	**٣٥٣-٣٥٤**
مصادر الدراسة ومراجعها	**٣٥٥-٣٦٨**
الملاحق:	
١ - استمارة الدراسة التحليلية	
٢ - دليل المقابلة المتعمقة	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١-	حضور الحقوق السياسية والمدنية للمرأة في خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة	١٥٥
٢-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء الحقوق السياسية والمدنية للمرأة عامة	١٥٦
٣-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حق المرأة في تولي الوظائف العامة وفقاً للشروط القانونية	١٦٠
٤-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حق المرأة في الترشح للمجالس النيابية	١٦٦
٥-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حق المرأة في انتخاب المجالس النيابية	١٧٣
٦-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حق المرأة في حظر التعذيب والمعاملة اللا إنسانية	١٧٨
٧-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حقوق المرأة المتعلقة بالأحوال الشخصية	١٨٣
٨-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حق المرأة في عدم إجراء أية تجربة طبية أو عملية دون رضاها الحر	١٨٥
٩-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حق منع الاتجار بالبشر	١٨٧

١٠-	حضور الحقوق السياسية والمدنية للمرأة في خطاب الصحف النسائية التونسية محل الدراسة	٢١٣
١١-	أطروحات خطاب الصحف النسائية التونسية محل الدراسة إزاء الحقوق السياسية والمدنية للمرأة عامة	٢١٤
١٢-	أطروحات خطاب الصحف النسائية التونسية محل الدراسة إزاء حق المرأة في تولي الوظائف العامة وفقاً للشروط القانونية	٢٢١
١٣-	أطروحات خطاب الصحف النسائية التونسية محل الدراسة إزاء حق المرأة في حظر التعذيب والمعاملة اللاإنسانية	٢٢٤
١٤-	أطروحات خطاب الصحف النسائية التونسية محل الدراسة إزاء حق المرأة في الترشح للمجالس النيابية	٢٢٦
١٥-	أطروحات خطاب الصحف النسائية التونسية محل الدراسة إزاء حق المرأة في انتخاب المجالس النيابية	٢٣٠
١٦-	أطروحات خطاب الصحف النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حق منع الاتجار بالبشر	٢٣٢
١٧-	حضور الحقوق السياسية والمدنية للمرأة في خطاب الصحف النسائية اللبنانية محل الدراسة	٢٥٥
١٨-	أطروحات خطاب الصحف النسائية اللبنانية محل الدراسة إزاء الحقوق السياسية والمدنية للمرأة عامة	٢٥٦
١٩-	أطروحات خطاب الصحف النسائية اللبنانية محل الدراسة إزاء حق المرأة في حظر التعذيب والمعاملة اللاإنسانية	٢٥٩
٢٠-	أطروحات خطاب الصحف النسائية اللبنانية محل الدراسة إزاء حق المرأة في	٢٦٢

	تولي الوظائف العامة وفقاً للشروط القانونية	
٢١-	**أطروحات خطاب الصحف النسائية اللبنانية محل الدراسة إزاء حق المرأة اللبنانية المتزوجة من أجنبي في منح جنسيتها لأبنائها**	**٢٦٤**
٢٢-	**أطروحات خطاب الصحف النسائية اللبنانية محل الدراسة إزاء حق المرأة اللبنانية في الترشح للمجالس النيابية**	**٢٦٦**
٢٣-	**أطروحات خطاب الصحف النسائية اللبنانية إزاء حق المرأة اللبنانية في تكوين الجمعيات السياسية والمهنية**	**٢٧٠**
٢٤-	**أطروحات خطاب الصحف النسائية اللبنانية محل الدراسة إزاء حق المرأة اللبنانية في حرية التعبير عن الرأي**	**٢٧٥**
٢٥-	**حضور الحقوق السياسية والمدنية للمرأة في خطاب الصحف النسائية الإماراتية محل الدراسة**	**٣٠٠**
٢٦-	**أطروحات خطاب الصحف النسائية الإماراتية محل الدراسة إزاء الحقوق السياسية والمدنية للمرأة عامة**	**٣٠١**

فهرس الرسوم البيانية

رقم الرسم البياني	عنوان الرسم البياني	رقم الصفحة
١-	استمالات التأثير في خطاب الصحافة المصرية محل الدراسة	١٩٢
٢-	الأطر المرجعية في خطاب الصحافة المصرية محل الدراسة	١٩٧
٣-	القوى الفاعلة في خطاب الصحافة المصرية محل الدراسة	٢٠١
٤-	استمالات التأثير في خطاب الصحافة التونسية محل الدراسة	٢٤١
٥-	الأطر المرجعية في خطاب الصحافة التونسية محل الدراسة	٢٤٣
٦-	القوى الفاعلة في خطاب الصحافة التونسية محل الدراسة	٢٤٧
٧-	استمالات التأثير في خطاب الصحافة اللبنانية محل الدراسة	٢٨٣
٨-	الأطر المرجعية في خطاب الصحافة اللبنانية محل الدراسة	٢٨٦
٩-	القوى الفاعلة في خطاب الصحافة اللبنانية محل الدراسة	٢٩١
١٠-	استمالات التأثير في خطاب الصحافة الإماراتية محل الدراسة	٣١٥
١١-	الأطر المرجعية في خطاب الصحافة الإماراتية محل الدراسة	٣١٧
١٢-	القوى الفاعلة في خطاب الصحافة الإماراتية محل الدراسة	٣١٩

مقدمة الدراسة:

تتميز الدول العربية بتقاربها نتيجة وحدة اللغة والموروث الثقافي، وهذا لا ينفي التفاوت المجتمعي بين الدول العربية، وداخل كل دولة، وهو ما ينطبق على النساء العربيات والإعلام العربي الذي ارتبط أكثر بالعامل السياسي، فأصبح الإعلام ظاهرة تابعة، ولم يتم النظر إلى المؤسسات الإعلامية بوصفها رأسمالاً مادياً إلا في العهد القريب، عندما تحولت هذه الوسائل إلى استثمارات كبرى تمازجت فيها الاعتبارات المحلية والدولية.

وترتبط الإشكاليات الحقوقية التي تواجه المرأة العربية بالسياق المجتمعي، فالمرأة العربية تتأثر بالظروف المجتمعية السائدة في العالم العربي، كما أنها تؤثر فيها، وظل التعامل مع الحقوق السياسية والمدنية للمرأة في الدول العربية مرهوناً برؤية السلطة، وبالموروث الثقافي، وبتأويل النصوص الدينية، بعيداً عن أن ممارسة المرأة لحقوقها السياسية والمدنية يساهم في تطوير وتنمية المجتمع. وهذه الحقوق ليست خاصة بالمرأة فقط وتغيير ظروفها بمفردها، وإنما هي قضية مجتمع كامل تكون فيه المرأة مسئولة عن النظام المجتمعي، وإذا تم كسرها اختل النظام بالكامل.

فالحقوق السياسية والمدنية للمرأة لا تستقر في المجتمع، وتصبح سلوكا إنسانياً عاماً إلا إذا تم تطبيق الممارسة الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان في كل ميادين الحياة؛ حيث يعد التطبيق الفعلي لحقوق المرأة قرينة على طبيعة النظام المجتمعي، كما أنه نتاج التحولات المجتمعية. فكلما كان المجتمع يسعى نحو تحقيق مشروع حضاري وفق رؤية معينة، وترجم ذلك في خطط تنموية، كلما احتلت المرأة مكانتها، وتضافرت جهودها من أجل تقدمها وتقدم المجتمع، وعلى النقيض عندما تغيب الرؤية.

فالتمييز ضد النساء عائقاً أمام نمو المجتمع، ويرتبط التقدم بحشد الطاقات البشرية دون تمييز بين الرجل والمرأة، فالاهتمام بحقوق المرأة وأدوارها جزءاً أساسياً في عملية التنمية؛ ولكي يتحقق ذلك لابد من إصلاح البنية المجتمعية على النحو الذي يجعل النساء فاعلات، من خلال ضمان تمتع كافة النساء بالإعمال الفعلي لحقوقهن، على أن يكون التفعيل قائماً على المشاركة المجتمعية، ويحدث بالتدرج وعلى مراحل وبناء على دراسات مختلفة للأوضاع المجتمعية. فتفعيل حقوق المرأة العربية لا يتحقق من خلال حلول سريعة ومقتبسة من دول أخرى، كما أنه لا يتحقق من خلال إجراءات وقوانين رسمية من جهات محددة، وإنما ينبغي أن يكون التفعيل قائماً على المشاركة المجتمعية؛ بحيث تكون الرؤية المستقبلية مدروسة ومقبولة لدى أغلب أفراد المجتمع. وكذلك لا يمكن الاعتماد على المبادرات الفوقية؛ لأنها لا تقدم ضماناً فاعلاً، وإنما يجب تطوير أشكال مؤسسية؛ لضمان الاستمرارية.

وقد شهدت العقود الماضية اعترافاً متزايداً بالدور الذي تضطلع به المرأة العربية في المجتمع، ووقعت الدول العربية على العديد من الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمرأة، إلا أن ذلك لا يكفي إذا كان بمعزل عن المواءمة بين الالتزامات الدولية، والتشريعات الوطنية، وواقع التطبيق.

فغالبية الأقطار العربية تبنت ما جاء في مواثيق الأمم المتحدة، كما ضمنته في تشريعاتها، ومع ذلك بقيت الفجوة بين الواقع والمعلن، ومن ثم فإن المعيار الحقيقي لتفعيل الحقوق السياسية والمدنية للمرأة لا يتحدد بمجرد نصوص دستورية، أو قانونية، أو اتفاقيات ومؤتمرات دولية بقدر ما يتحدد بسير المجتمع في حركته العامة نحو تهيئة الظروف لممارسة هذه الحقوق، فالمشكلة في الدول العربية ليست في إصدار القوانين وإنشاء المؤسسات بقدر ما تكمن في حركة المجتمع، وما فيه من قيم ومبادئ، ووجود نظام ديمقراطي سليم كي يتمكن الناس من التمتع بالحقوق التي أقرها لهم الدستور والقانون.

ويعد الإعلام – خاصة الموجه للمرأة – إحدى أهم الوسائل التي وفرت مساحة للمطالبة والتوعية بالحقوق السياسية والمدنية للمرأة، على ان يتم عرض قضية المرأة بصورة توضح أنها تخص المجتمع بأسره وليس قطاعاً مستقلا عنه يخصم ما يحصل عليه من حقوق من نصيب القطاعات الأخرى من خلال قيام وسائل الإعلام بتهيئة مناخ مجتمعي يمكن المرأة من أداء دورها كشريك كامل في تطوير المجتمع عبر توعية الجمهور، وتطوير المواد المقدمة بحيث تتضمن الحقوق الإنسانية للمرأة، وواجبات حمايتها، بالإضافة إلى التوسع في نشر عطاءات المرأة في تطور الحضارات والتاريخ الإنساني، بإبراز النماذج الإيجابية لعمل المرأة في شتى الميادين، وإطلاق العديد من المبادرات التي تخدم قضيتها، وتوعية المرأة بحقوقها لمواجهة مختلف المعوقات والتحديات.

وقد خصت الباحثة الصحافة النسائية العربية كإحدى وسائل الإعلام التي تتوجه للمرأة لتحقيق أهداف محددة من خلال ما تصوره من خطابات صحفية؛ لذا فإنه من الأهمية دراسة خطاب هذه النوعية المتخصصة وتحليلها، وتفسير ما تقدمه؛ لمعرفة الأنماط الأيديولوجية التي تروج لها هذه الصحف فيما يتعلق بالحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية التي ترتبط بتنامي السلوك الحضاري في المجتمع الذي يختار التوجه نحو دعم المرأة كأسلوب لحياة أفضل.

فمكانة المرأة على مختلف الأصعدة، ومشاركتها في صنع القرار تمثل مؤشراً على مستوى التنمية في أي مجتمع، وهكذا تكون دراسة خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية ذات صلة مباشرة بعمليات التنمية الشاملة التي تفترض المشاركة المؤثرة لجميع الموارد البشرية في المجتمع، مما يساعد على دفع عجلة تقدم المجتمع في اتجاه التمكين لأدوار المرأة غير التقليدية؛ لتكون حقوقها وقضاياها في مقدمة أجندة النقاش العام في المجتمع.

ووظفت الباحثة الأساليب النقدية في رؤية وتحليل وتفسير خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية، والتي لا تقف عند حدود الرصد الظاهر، بل البحث عن خلفيات إنتاجه المعرفية، وتأكيد صلته، وروابطه بالسياقات المجتمعية المحيطة، والمؤثرة في تشكيل توجهات ووظائف وآليات هذا الخطاب.

واتخذت الدراسة من تجربة الصحافة النسائية المصرية، والتونسية، واللبنانية، والإماراتية نطاقاً تطبيقياً فيما يتعلق بخطابها تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة؛ لمعرفة العوامل المؤثرة في تشكيل توجهات هذا الخطاب، ووظائفه، وحدود دوره، وآلياته، ومحددات تشكيل تلك الآليات، وكذلك العوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاج هذا الخطاب الصحفي؛ للوقوف على الواقع الراهن للحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية، والعقبات التي تحول دون النهوض بهذه الحقوق.

واشتملت عينة الدراسة التحليلية على مجلتي: (حواء)، و(نصف الدنيا) الصادرتين في مصر، ومجلتي: (زهرة الخليج)، و(بنت الخليج) الصادرتين في الإمارات، وباب المرأة في كل من: جريدة (المستقبل)، وجريدة (النهار) الصادرتين في لبنان، وجريدة (الصباح)، وجريدة (التونسية) الصادرتين في تونس. وذلك لمدة عامين من: أبريل ٢٠١٤ إلى: أبريل ٢٠١٦.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية المقارنة، واعتمدت الباحثة على منهج المسح؛ لتحليل كافة المواد الصحفية المتعلقة بالحقوق السياسية، والمدنية للمرأة العربية داخل الخطابات الصحفية محل الدراسة، كما استخدمت الباحثة المقارنة المنهجية لرصد أوجه التشابه والاختلاف بين الخطابات الصحفية محل الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة في الوقوف على حدود الاتساقات والاختلافات في خطابات صحف الدراسة على مستوى الدولة الواحدة، وكذلك على مستوى مقارنة كل دولة بالدول الأخرى محل الدراسة.

وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول: تضمن **الفصل الأول** الأطر النظرية والمنهجية للدراسة وعرضت فيه الباحثة مشكلة الدراسة وأهميتها والدراسات السابقة والأطر النظرية التى تنطلق منها الدراسة، والإجراءات المنهجية والإجرائية، أما **الفصل الثانى** فقد جاء بعنوان "السياق المجتمعي للحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية"، واشتمل **الفصل الثالث** على نتائج الدراسة التحليلية.

الفصل الأول:
الأطر النظرية والمنهجية للدراسة

تمهيد:

تعطي دراسة خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة القدرة على معرفة كيف يمكن للصحافة النسائية أن تسهم مع غيرها من وسائل الإعلام ووسائل التنشئة الاجتماعية في تشكيل وعي المجتمع وحفز عملية التغيير المجتمعي وتعديل القيم السلبية التي تعوق دور المرأة وتضعف مكانتها في المجتمع، فالحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية تعد من المحاور الأساسية في عملية التغيير المجتمعي والتنمية الشاملة الهادفة إلى بناء مجتمع ديمقراطي حر متوازن.

ويتناول هذا الفصل الأطر النظرية والمنهجية للدراسة عبر المحاور التالية:

- **الدراسات السابقة:**

– **المحور الأول:** الدراسات التى اهتمت بالصحافة النسائية العربية وعلاقتها بحقوق المرأة السياسية والمدنية

– **المحور الثاني:** الدراسات التى تناولت سمات وأدوار وفئات المرأة العربية في الصحافة النسائية العربية

– **المحور الثالث:** الدراسات التى ركزت على دور القائم بالإتصال في الصحف الموجهة للمرأة العربية

– **المحور الرابع:** الدراسات التي ركزت على تناول الصحافة الأجنبية للمرأة العربية

- **الدراسة الاستطلاعية**
- **مشكلة الدراسة وأهميتها**
- **أهداف الدراسة تساؤلاتها**
- **الأطر النظرية للدراسة:**

– مدخل التحليل الثقافي

– النظرية النسوية

- **الإجراءات المنهجية والإجرائية للدراسة**